

«ربيع»
فضله شاكر

يار ابي صعب

مونتاج الفوتوشوب الذي يجمع صحافياً فنياً مع «الفنان التائب» على مواقع التواصل الاجتماعي، اعتبرناه مزحة، فحاً لمنتقدي «العربي الجديد»: يتهمونا بأننا جريدة التيار الاخواني السلفي؟ حسناً، سنعلن عن حوار متفجر من داخل «بونكر» فضل شاكر، فتنهال علينا الاتهامات والانتقادات. وفي اليوم التالي، حين لا يجدون الحاج فضلو، نمد لسناننا للحساد: لقد غلبناكم! للأسف، لم يكن الأمر كذلك. وجه فضل شاكر الذي يختصر وحده زمن الانحطاط والفتنة، احتل غلاف العدد الورقي الرابع من «العربي الجديد». لن نسأل عن سهولة الوصول الى التكميري الفار من وجه العدالة. من حق الصحافي أن يلتقي «الشیطان»، شرط أن يقوم بدوره لا كموظف علاقات عامة بل كمحاور يتهم ويضع النقاط على الحروف، احتراماً للقراء وللديمقراطية (تبع الربيع العربي). لكن الخبطة الصحافية، جاءت لتبييض صورته. حسب جريدة المجتمع المدني، ليس روبن هود الصيداوي مجرماً ولا عميلاً قطرياً، ولا معتدياً على سيادة الدولة ولا قاتلاً ولا مطلوباً من العدالة.

ولم نره على التلفزيون يحمل رشاشاً ويبشّر بالعنف الأهلي. بل هو «ثائر» من الزمن العربي الجديد. ضحية ظلم ونكران جميل، يدفع ثمن مواقفه البطولية. وهناك «طرف ثالث» أطلق النار على الجيش في عبرا (اشتراك مدى الحياة في «العربي الجديد» لمن يعرف من هو). وحتى شيخ طريقته «لم يصل إلى جانبه» في آخر أيام ربيع عبرا (خلافات فلسفية وفقهية حتماً). فضل مکتب ومريض، متألم من الغدر والخيانة وظلم ذوي القربى: الشيخ الغيفاري أحمد الأسير، آل الاعتدال الحريري، العربي المناهض لولاية الفقيه السنيورة ليمتد. وحدها فقرة خجولة في مقالة جميلة عن مساره، على هامش الريبورتاج الترويجي، تشير الى تحوله من «بياع القلوب» إلى سلاخها (العجالة لنا). «ولكنه ليس وحده» يستدرك الكاتب (اشتراك آخر لمن يعرف من هم الآخرون الذين يتجولون بيننا). ذات مرة جاءنا صحافي فني مقترحاً نشر فضائح فضل شاكر. أجبناه أن الفضيحة الحقيقية ليست حياة الأمس الماجنة فهو حرّ فيها، بل ورعه الكاذب اليوم وردته الأصولية الخطيرة. كلام من زمن ما قبل الطوفان، قبل أن يوتي الربيع العربي مشاريعه الإعلامية.

لا يجوز الإسراع في تقييم جريدة وليدة، حتى لو كانت هي مستعجلة في اعلان أجدنتها. لكن، في انتظار أن يفاجئنا محمد أركون أو نصر حامد أبو زيد على غلاف «العربي الجديد»، صار ل«يسار الربيع العربي» أيقونته: فضل شاكر!

برمجة الخريف

أيلول على «الجديد»... طرفه بالإثارة مبلول

ندى مفرج سعيد

بدءاً من هذا الشهر، تنطلق تدريجاً برمجة الجديدة لقناة «الجديد» على وقع الإثارة التي سيحملها برنامج «بلا تشفير» (الأخبار 2014/8/22) الذي تحضر له القناة بسرية وتغول عليه لجذب المشاهدين. البرنامج الذي انتقل من الإذاعة إلى الشاشة ويقدمه تمام بليق، سيستقبل اعتباراً من أواخر أيلول (سبتمبر) الحالي شخصيات مثيرة للجدل من مختلف المجالات.

لكن يبدو أن عين القناة على «ستار أكاديمي» الذي أخرجته منافستها lbc1 من أجدنتها. كلام أكدته لنا المسؤولة في قسم الإنتاج في المحطة ندى حلاوي، متحدثة عن مفاوضات تجريها «الجديد» مع لارا حداد مديرة «انديمول الشرق الأوسط» لعرض الموسم العاشر من البرنامج الذي سينطلق في 12 أيلول تزامناً مع عرضه عبر «السي. بي. سي» المصرية، علماً بأنه ما زال من تقديم هيلدا خليفة.

أيضاً، أسندت «الجديد» إلى الفنان أمير يزيك مهمة اكتشاف المواهب الغنائية من خلال جولة يقوم بها داخل باص بين المناطق اللبنانية على غرار برنامج «أكاديمية عمرو دياب» (الأخبار 2014/8/2)، على أن يقابل هواة الغناء في منازلهم أو في الشارع. لم يتم اختيار اسم البرنامج بعد، رغم أن جزءاً آخر منه صوّر في الاستديو، وهو من إنتاج «شيربي بروداكشن» (صاحبها إيلي عرموني). هنا، لفتت حلاوي إلى أن عرموني، «النارح» من lbc1، قدّم فكرتين لبرنامجين آخرين يُفترض أن يجدا طريقهما إلى الشاشة اعتباراً من العام المقبل.

كذلك، تستكمل المحطة عرض موسم جديدة (قلماً وقالبا) من عدد من برامج الـ«توك شو» والكوميديا، وتبحث «الجديد» عن استديوات لها بديلة عن «استديو فيزيون» الذي صورت فيه مجموعة من إنتاجاتها مثل «مع رابعة» الذي يعود اعتباراً من 8 أيلول بحلقة خاصة بعنوان «ليلة فيها ضوء قمر» تستعرض مراحل البرنامج منذ انطلاقتها، كما تم تصوير 4 حلقات جديدة في استديوات mtv، تضم فقرات جديدة هي: اختبار نفسي، وأمنية، ودقت الساعة، ولعبة مع الضيف.



ما زالت المفاوضات جارية على عرض الموسم العاشر من «ستار أكاديمي» تقديم هيلدا خليفة

في هذا السياق، يفترض تصوير الحلقات المتبقية في استديوات جديدة لم تُحسم هويتها بعد. وفي حال عدم إيجادها قريباً، يمكن تجديد العقد على تصوير حلقات أخرى مع «استديو فيزيون» حتى إيجاد البديل.

أما عادة عيد، فتعود ببرنامجهما «الفساد» في قالب متجدد سيسعى إلى «محاكاة المشاكل الاجتماعية وهموم الناس»، وفق حلاوي. وأضافت إن الديكور سيكون جديداً أيضاً، فضلاً عن التقارير التي سترافق الحالات والمواضيع المطروحة.

رغم انتقال طوني خليفة إلى mtv، يبدو أن «الجديد» مصرة على استكمال عرض برنامج «للنشر». شكلت رحلة البحث عن بديل للمقدم مادة دسمة للسجلات الإعلامية. ونفت حلاوي تصوير ديما صادق وماريو عون حلقات «ببلوت» (تجريبية)، كما نفت إجراء ريماء كركي

وزافين قيومجيان تجارب أداء، مشيرة إلى أن ثلاثة أسماء سجلت حلقات لكن لم يتم اختيار أي منها. وفي الوقت الذي سيحافظ فيه البرنامج على اسمه، ستطرا عليه بعض التغييرات، إذ ستكون لمعدّي التقارير فسخة أوسع للإطلاقات التلفزيونية.

من جانب آخر، يستكمل المغني علي



إصرار على استكمال برنامج «للنشر»... دون اختيار المقدم بعد



الكابتن خليفة ينتظر... هاتوا له منافساً



تغرق قناة mtv في متاهات تعرق ظهور خليفة على شاشتها

في كواليس «الجديد» حركة إعلامية لمقدمين من قناة «المستقبل» lbc1 ينقذون «الكاستينغ»، لكن لا نتيجة إيجابية حتى الآن. ورغم الضياع الذي تشهده الوسيلة الإعلامية، إلا أنها حدّدت تاريخ 15 أيلول (سبتمبر) الحالي موعداً لانطلاق العمل مباشرة على الشاشة. حدّدت المحطة التاريخ الذي سيعود فيه ب«للنشر»، بينما لم ترش على التوقيت

إعلاميين اعتبرت أنهم سيقدّمون «للنشر». وكل هذا للقول بأن القناة حائرة، وبأن البرنامج ناجح ويتمنى الجميع تقديمه. تلك الحملة لم تسفر عن نتيجة، ولم ترتفع أسهم العمل. من المؤكّد أن «الجديد» لم توقع لغاية اليوم عقداً مع إعلامي، وهي اليوم في موقف مزعج، لأن عليها بثّ مصير «للنشر» خلال ساعات قبل انطلاقه على الهواء.

الديك مسيرته إلى جانب غريس الرئيس في «غنيلي تغنيك»، ليستضيف نجوماً جديداً وآخرين تمت استضافتهم في الموسم الماضيين. هنا، تشير حلاوي إلى أنه يمكن تسمية الموسم الثالث «مهرجان علي الديك». أما التعديلات فستطال موقع التصوير الذي سينتقل إلى البترون في الهواء الطلق، حيث تم تصوير الحلقة الأولى.

ومن جملة التغييرات، سيكون لـ«إم إلياس» الصاج الخاص بها، ولـ«أبو جوزف» مكانه، إضافة إلى عربات لبيع الفول، والذرة، وغزل البنات، مع مسؤولية بيت المونة، وعازف الربابة، وزجالين، والمختار، وغيرهم.

لن تغيب البرامج الكوميديّة عن الشاشة، وعلى رأسها «شسي. أن. أن»، و«إرست تنحل»، كما يعود برنامجا «توب 10»، و«أقوى جوكر»، فيما تستكمل سمر خليل تصوير برنامج «سيد القصر» (2014/8/7) لكنها لن تكتفي هذه المرة بقرع أبواب السياسيين. وفيما باتت عدم عودة Z Ladies مؤكدة، لفتت ندى حلاوي إلى أن التغيير سيطال أيضاً البرنامج السياسي «الأسبوع في ساعة» (تقديم جورج صليبي)، فضلاً عن نشرات الأخبار.

على صعيد المسلسلات، تواصل المحطة عرض مسلسلين تركيين في أوقات ثابتة هما «أحلام بريئة» و«أجرح من الماضي». أما في ما يتعلّق بالدراما اللبنانية، فلها مساحة خجولة. ستكتفي القناة بمسلسل «قيامه البنادق» (تأليف محمد النابلسي، وإخراج عمار رضوان) الذي عرضه «المنار» في رمضان 2013، وهو عمل درامي تاريخي يحكي مرحلة من مراحل الصراع (من عام 1912 حتى 1926) بين المقاومة اللبنانية من جهة، والاحتلال التركي، ثم الانتداب الفرنسي والبريطاني من جهة أخرى.

على صعيد متصل، تطال ورشة التجديد مبنى القناة أيضاً، حيث تم تجهيز طيقتين لقسم الإنتاج الخاص بالبرامج، والإعلام الجديد، إلى جانب إذاعة «الجديد. أف. أم». صحيح أن الإذاعة في مرحلة البث التجريبي، غير أن بثها الفعلي سيكون أواخر الشهر المقبل، حاملة برامج خاصة. هكذا، من خلال جمع المحطة والإذاعة والإعلام الجديد، تحاول القناة تقديم مضمون إعلامي مبتكر، فهل تنجح في ذلك؟

بعد. على الضفة الأخرى، تغرق قناة mtv أيضاً في متاهات من نوع آخر تعرقل ظهور خليفة على شاشتها. المحطة حدّدت تاريخ 22 من الشهر الحالي الذي يُصادف نهار الإثنين أيضاً ليشهد على إطلاقة خليفة، من دون أن ترسو على اسم للبرنامج. فكرة العمل موجودة، لكن اسمه مجهول. والنتيجة أن برنامجي «الجديد» و«أم. تي. في» سيُعرضان مباشرة على الهواء، ومن المتوقع أن يكونا في التوقيت نفسه، ما يدل على المنافسة المحترمة بينهما. ف«الجديد» لم تغفر لخليفة قراره بتركها، فقررت أن تنتقم منه على طريقته الخاصة. هي تعرف أن «للنشر» من أكثر البرامج جماهيرية لديها. لذلك اعتمدته سلاحاً لمواجهة مشروع خليفة المنتظر على mtv. بين القناتين منافسة خفية وإن لم تعد كذلك، فالتوقيت سيكون نفسه، وكذلك طبيعة البرنامجين اللذين سيكونان اجتماعيين مع نكهة فضائحية، وتعديل طفيف في الفقرات التي سيتطرّقان إليها. إذ، رغم أن خليفة ترك «الجديد»، إلا أن تلك الخطوة لن تكون سهلة عليه. الحرب بدأت بين الشاشتين قبل عرض العملين. المنافسة في الأصل موجودة بين الواسيلين الإعلاميين، لكنها تعززت مع قرار خليفة بهجر «الجديد».